

عندما تصعدين السلم " - عرض أدبي موسيقي بمشاركة الفنانة يعيل تأي/ عومر والشاعرة حموطال بار يوسف

تل أبيب - يافا - لمراسل خاص - في يوم الجمعة الموافق العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) 2014م ، أقيم في بيت المبدع ل (أقوم) وهي منظمة الموسيقيين والمبدعين ، في قاعة العروض على شاطئ البحر في يافا تل أبيب ، الذي كان فيما مضى الميناء ، أقيم عرض خاص من نوعه الفنانة يعيل تأي بمرافقة العازف والملحن عومر أميتي ، قدموا أغاني من أشعار الشاعرة حموطال بار يوسف والتي قامت بتلحينها المغنية نفسها ، وشاركت الشاعرة بتقديم فقرات شعرية بين الوصلات الغنائية .

يعيل تأي فنانة ومغنية رائعة ، لها صوت رائع وجميل وهي راقصة وامرأة جميلة ، والدها هاجر للبلاد من هنغاريا وعائلة أمها هاجرت من اليمن ، وهي تدمج في غنائها بين الفنين الشرقي والغربي وتخرج من حلقها ألحانا خاصة ، فعندما تغني قصيدة فهي تمثلها وتعطيها فضاء خاصا كلماتها تلحن أنغام القلب الداخلية ، يعيل ترقص أمام الكلمات وتبدي عظمة كبيرة مما يعصف داخل الكلمات وعبر الكلمات وبين حروفها .

عومر أميتي عازف بيانو وملحن موسيقي للأفلام وللمسرح ، مخرج وملحن موسيقي .

حموطال بار يوسف، شاعرة ، مترجمة وباحثة في الأدب (إقرأ مقابلة في ضيف العدد من الإصلاح في أعداد سابقة - المحرر) ، حازت على العديد من الجوائز عن شعرها الذي ترجم للغات مختلفة بما فيها اللغة العربية ، وقد قام بترجمتها البروفسور نعيم عرايدي (المغار) ، وصدر الكتاب في القاهرة عام 2010م ، عن دار ابن لقمان للنشر والتوزيع ، في عام 2013م نشر كتابها في باريس في ثلاث لغات هي العربية العبرية والفرنسية ، وهنا قام بالترجمة للعربية الشاعرة نداء خوري (فسوطة) والأديب محمود عباسي (شفاعمرو).

كانت القاعة مليئة بالحضور الذي شدته المشاهد الكلمات والغناء ، وقد سمع مراسلنا من الجمهور كلمات الثناء المختلفة عن الكلمات واللحن مثل " هذا حدث يفتح آفاقا جديدة، أو " الكلمات جميلة وتطير بسهولة للقلب " .

الجدير بالذكر أن هذا العرض أقيم أيضا في أماكن أخرى في تل أبيب والقدس وسفيون وهرتسليا وغيرها .

وإليك قصيدة السلم من كتاب "الصفرة " من إصدار الكيبوتس الموحد عام 2014م ، والذي على اسمها سُمي العرض :

" عندما تصعدين السلم "

ترين أكثر

عندما تصعدين السلم

تتذكرين ما المهم للجميع

عندما تصعدين السلم

أنت ترين أكثر وأكثر وأكثر

ومن هناك تلفينهم جميعا

بغطاء " (ترجمة : مفيد صيداوي)

هذا وبالإمكان سماع بعض القصائد بواسطة الانترنت واليو تيوب "

الإصلاح : تتقدم بأحر التهاني للزميلة الشاعرة حمو طال بار يوسف وتتمنى لها المزيد من العطاء في الشعر الإنساني .

دع لך <http://www.youtube.com/watch?v=UxXXBAITDgM>

ועדין http://www.youtube.com/watch?v=NhkEaS_GMfk

שיר ערש <http://www.youtube.com/watch?v=p3kVLcWimEo>

שיר זמר (שנסון) <http://www.youtube.com/watch?v=sWQqHEeAjP8>

בתהום הגוללת <http://www.youtube.com/watch?v=ts5aSPxwxRQ>